



تتعرف من خلال هذه السلسلة على
بعض نصوص الكتاب والسنة التي
وردت في فضل الجهاد والمجاهدين
والشهادة في سبيل الله تعالى

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل فائمه بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(البقرة : 218)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراذ بالإمام
كل فأنم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

(آل عمران : 142)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

(النساء : 95)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنة يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِه يمتنع العدو من أذى المسلمين ويكف أذى بعضهم عن تغص والإمام كل فائمه بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا
فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(المائدة : 35)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ
اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(الأنفال : 72)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّة لآلِهِ يَمْتَعِ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ تَغْصُ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

(الأنفال : 74)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سنبره لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(الأنفال : 75)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ **جَاهَدُوا** مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَهَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(التوبة : 16)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

(التوبة : 20)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّة لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ تَغْصُّنِ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ
إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(التوبة : 24)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبة : 41)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
(التوبة : 33)

أي ليس من شأن المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر أن يستأذنوك
-أيها النبي- في التخلف عن الجهاد في سبيل الله بالنفوس والمال .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سُنْرَة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل فائمه بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُوَاهِمُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

(التوبة : 73)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويتكفأ أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ
اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ
نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

(التوبة : 81)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّلُوقِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

(التوبة : 86)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيكَ
لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(التوبة : 88)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

(النحل : 110)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى
نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ

(محمد : 31)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ● فَرِحِينَ بِمَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(آل عمران : 169 - 170)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ●
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

(الصف : 10 - 11)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

(البقرة : 190)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ
أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ
قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

(البقرة: 191)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل فائمه بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا
فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

(البقرة : 193)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ
لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(البقرة: 216)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل فائمه بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(البقرة : 244)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل فائز بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ التَّوَّابِينَ الَّتِي اتَّقَتْهَا فِئَةٌ
تُفَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
مِثْلِيهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ
يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ

(آل عمران : 13)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ
لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ● وَلَيْنَ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ

(آل عمران : 157-158)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا
لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ

(آل عمران : 167)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكفُّ أذى بعضهم عن بغض والِمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



.....فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُؤذُوا
فِي سَبِيلِي **وَقَاتَلُوا** وَقُتِلُوا لِأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

(آل عمران : 195)

قال صلى الله عليه وسلم : **إنما الإمام جنة**
يُقاتل من ورائه ويُنقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ
نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

(النساء : 74)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقَاتَلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لأنه يَمْتنع العَدُوَّ من أذى المُسْلِمِينَ
ويكفُّ أذى بعضهم عن بغضِ والِمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

(النساء : 76)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ
إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرْضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى
اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًّا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا

(النساء : 84)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنْبْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً
حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(الأنفال : 17)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنْرةٌ لأنَّه يَمْتنعُ العَدُوَّ من أذى المُسْلِمِينَ
ويكفُّ أذى بَعْضِهِمْ عَن بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(الأنفال : 39)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(التوبة : 5)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ **فَقَاتِلُوا** أُمَّةَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

(التوبة : 12)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

(التوبة : 14)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

(التوبة : 29)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



.... **وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً**
كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

(التوبة : 36)

قال صلى الله عليه وسلم : **إنما الإمام جنة**
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(التوبة : 111)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **قَاتِلُوا** الَّذِينَ
يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

(التوبة : 123)

قال صلى الله عليه وسلم : **إنما الإمام جنة**
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



..... وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ
يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ● سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ
بَالَهُمْ ● وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

(محمد 4 - 6)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ

(الصف : 4)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ
لَكُمْ **انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ** اثَّاقَلْتُمْ إِلَى
الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

(التوبة : 38)

قال صلى الله عليه وسلم : **إنما الإمام جنة**
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا
ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا

(النساء:71)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبة:41)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا
نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

(التوبة: 122)

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قاتل ، لتكون كلمة الله
هي العليا ، فهو في سبيل الله

متفق عليه

في الحديث: أَنَّ الْفَضْلَ الَّذِي وَرَدَ فِي الْمُجَاهِدِينَ يَخْتَصُّ بِمَنْ
قَاتَلَ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويُنقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ
فِي سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ
الْفَرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ،
وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ

رواه البخاري

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه وَيُنقَى به . متفق عليه
- أي سُنَّةٌ لآلِهِ يَمْتَنِعُ الْعَدُوُّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثلُ المجاهدِ في سبيلِ اللهِ كمثلِ
الصائمِ القائمِ القانتِ بآياتِ اللهِ .
لا يفترُّ من صيامٍ وصلاةٍ . حتى يرجع
المجاهدُ في سبيلِ اللهِ تعالى .

متفق عليه واللفظ لمسلم

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويُنقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل فاني بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انْتَدَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ
إِلَّا إِيمَانُ بِي وَتَصَدِيقُ بَرَسَلِي ، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَوْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى
أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ .

رواه البخاري

ما قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ أَي : لَوْ لَا الْمَشَقَّةُ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ بَعْدَ سَرِيَّةٍ بَلْ كُنْتُ أَخْرُجُ
مَعَهَا بِنَفْسِي ؛ لِعِظَمِ أَجْرِهَا .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتلُ من ورائه وَيُنْقَى به . متفق عليه

- أَي سُنَّةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لغدوة في سبيل الله أروحة خير من الدنيا وما فيها

متفق عليه

الغدوة هي السير أول النهار إلى الزوال، والروحة السير من الزوال إلى آخر النهار .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رباطُ يومٍ وليلةٍ خيرٌ من صيامِ شهرٍ وقيامه
وإن مات ، جرى عليه عمله الذي كان
يعمله ، وأُجرى عليه رزقه ، وأمن الفتان

رواه مسلم

فيه أن المرابط يأمن الفتان، أي: سؤال الملكين في القبر؛ لأنه قد فتن في الحياة بتحمل المخاطر وألم القتل في سبيل الله.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة يُقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يتمتع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ

رواه البخاري

اغْبَرَّتْ - أي: أصابها الغبارُ - في سبيلِ اللَّهِ .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتَّقَى به . متفق عليه
- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا

رواه مسلم

في الحديث: أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَتَلَ كَافِرًا فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلِأَجْلِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَهُ فِيهِ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتَّقَى به . متفق عليه

- أي سُنَّةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ وَتَكْفُفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ تَغْصُّنِ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من خير معاش الناس لهم ، رجلٌ ممسكٌ
عنان فرسه في سبيل الله . يطيرُ على متنه .
كلما سمع هيعَةً أو فرزةً طار عليه . يبتغي
القتلَ والموتَ مظانَّهُ .

رواه مسلم

"هَيْعَةٌ" ، أي: صَيْحَةٌ يُفْرَعُ مِنْهَا وَيُجَبَّنُ؛ أَوْ فَرْزَةٌ، أي: مَرَّةٌ مِنَ الْإِسْتِغَاثَةِ؛ طَارَ عَلَيْهِ، أي:
أَسْرَعَ رَاكِبًا عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ طَائِرًا إِلَى الْهَيْعَةِ أَوْ الْفَرْزَةِ .
يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ، أي: لَا يُبَالِي وَلَا يَحْتَرِزُ مِنْهُ، بَلْ يَطْلُبُهُ حَيْثُ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه وَيُنْقَى به . متفق عليه

- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من جهَّز غازيًا في سبيلِ الله فقد غزا ، ومن
خلفَ غازيًا في سبيلِ الله بخيرٍ فقد غزا

متفق عليه

أي من جهَّز غازيا ، وكذلك مَنْ قام مَقامَه في إصلاح حال أهله ، وعنايته
بهم ، فمَنْ تولى أمرَ الغازي وناب منابه في مُراعاةِ أهله زمانَ غيبته ،
شاركه في الثواب . وله مثل أجر الغزو .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سُنرةٌ لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكفُّ أذى بعضهم عن بغض والمُرادُ بالإمام
كُلُّ قائمٍ بأُمورِ الناسِ والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

طوبى لعبدٍ أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعثَ رأسه ، مغبرةً قدماهُ ، إن كان في الحراسةِ كان في الحراسةِ ، وإن كان في الساقةِ كان في الساقةِ ، إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يُشفع .

رواه البخاري

يعني: إن أقيم في مُتقدِّم الجيش لحراسته رَضِي، وإن أقيم في مؤخِّرة الجيش رَضِي، ولا يضرُّه شيءٌ من ذلك مُبتغياً الأجر من الله تعالى. «إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يُشفع»، أي: هو خامل الذكر ليس له مكانةٌ بين الناس.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتقى به . متفق عليه

- أي سنِّرةٌ لأنَّه يمتنعُ العدوُّ من أذى المُسلمين ويكفُّ أذى بعضهم عن بغضِ والمُرادُ بالإمام كلُّ قائمٍ بأمرِ الناسِ والله أعلمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ
عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ .

رواه مسلم

عِصَابَةٌ، أي: طائفة من المسلمين

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقَاتِلُ من ورائه وَيُنْقَى به . متفق عليه

- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ العَدُوَّ من أذى المُسْلِمِينَ
وَيَكْفُ أذى بَعْضِهِمْ عَن بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والذي نفسي بيده ، لا يكلم أحد في
سبيل الله ، والله أعلم بمن يكلم في
سبيله ، إلا جاء يوم القيامة ، واللون
لون الدم ، والريح ريح المسك .

متفق عليه

يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَي: كُلُّ جُرْحٍ يُجْرَحُهُ الْمُسْلِمُ فِي الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ ، يحبُّ أن يرجعَ إلى
الدُّنيا وله ما على الأرضِ من شيءٍ
إلا **الشَّهيدُ** يتمنى أن يرجعَ إلى الدنيا
فيقتلَ عشرَ مرَّاتٍ ، لما يرى من الكرامةِ

رواه البخاري

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرةً لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكفُّ أذى بعضهم عن بغضِ والمرادُ بالإمام
كلُّ قائمٍ بأمرِ الناسِ والله أعلمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

القتلُ في سبيلِ اللهِ يكفرُ كلَّ شيءٍ ، إلا الدينَ

رواه مسلم

أي: يكونُ سبباً لتكفير كلِّ شيءٍ من الخطايا عن المقتول؛ إلا الدينَ،
وذلك لأنَّ دينَ الأدميِّ لا بُدَّ من إيفائه إما في الدنيا وإما في الآخرة

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرةً لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكفُّ أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كلُّ قائمٍ بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يَحْدَثْ
بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ

رواه مسلم

في هذا الحديث الحثُّ على الغزو لمن يستطيع، وتحديث النفس لمن عجز عنه
وحيل بينه وبينه؛ فإنه ينبغي أن يحدث نفسه به ويكون على نية الجهاد والغزو.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يُقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

رواه البخاري

الرباط هو ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين، فهو الإقامة في الثغور .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ . أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ
الرَّمِيَّ . أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ

رواه مسلم

خَصَّ الرَّمِيَّ فِي تَفْسِيرِ الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مُمَارَسَةِ دَائِمَةٍ وَتَدْرِيْبٍ مُسْتَمِرٍّ حَتَّى لَا يَنْسَى، وَلِأَنَّهُ أَكْثَرُ نِكَايَةٍ فِي الْعَدُوِّ مِنْ غَيْرِهِ. وَإِنَّمَا يَكُونُ تَعَلُّمُ الرَّمِيِّ الْمَأْمُورَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ فِي كُلِّ زَمَانٍ عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ مِنْ أَدْوَاتِ الرَّمِيِّ، فَيَتَعَلَّمُ الرَّمِيَّ بِالسُّهَامِ فِي زَمَانِهِ، وَيَتَعَلَّمُ الرَّمِيَّ بِالرُّصَاصِ وَالْقَنَابِلِ وَالصَّوَارِيخِ وَنَحْوِهَا فِي زَمَانِنَا.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتَّقَى به . متفق عليه

- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ وَتَكْفُفِ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ بَعْضٍ وَالْمُرَادُ بِالْإِمَامِ كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

متفق عليه

أي: أن لقاء العدو والنزال بالسيوف من الأسباب الموجبة للجنة

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه
- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كل قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ،
بَلَغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ، وَإِنْ
مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ.

رواه مسلم

في الحديث: أَنْ مَنْ نَوَى خَيْرًا وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فِعْلِهِ حَائِلٌ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُهُ.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتَّقَى به . متفق عليه

- أي سُنْبُرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ وَتَكْفُفُ أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ تَغْصِ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن **الشهداء**:

أرواحهم في جوف طير خضرٍ . لها قناديلٌ مُعلَّقةٌ بالعرشِ .
تسرحُ من الجنة حيث شاءت . ثم تأوي إلى تلك القناديلِ .
فاطلع إليهم ربُّهم اطلّاعةً . فقال : هل تشتهون شيئاً ؟
قالوا : أي شيءٍ نشتهي ؟ ونحن نسرحُ من الجنة حيث شئنا .
ففعل ذلك بهم ثلاثَ مراتٍ . فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن
يُسألوا ، قالوا : يا ربِّ نريد أن تردَّ أرواحنا في أجسادنا **حتى**
نقتلَ في سبيلك مرةً أخرى . فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تركوا

رواه مسلم

قال صلى الله عليه وسلم : **إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتَّقَى به** . متفق عليه
- أي سنرةٌ لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
ويكفُّ أذى بعضهم عن بغضِ والمرادُ بالإمام
كُلُّ قائمٍ بأمور الناسِ والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم ، وألسنتكم

رواه النسائي وصححه الألباني

في الحديث: الحثُّ على جهاد المشركين بالنفس والمال والكلمة؛ كلُّ بحسب استطاعته، وأنَّ الجهاد لا يقتصرُ على المقاتلة بالنفس.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويُتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن بغض والمراد بالإمام
كلُّ قائم بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوْاقَ نَاقَةٍ
وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ
مَا كَانَتْ لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ وَرِيحُهَا كَالْمَسْكِ.

رواه الترمذي وصححه الألباني

"فُوقَ نَاقَةٍ"، أي: مقدار الوقت الذي يكونُ بينَ الحَلْبَتَيْنِ، أي بينَ أن يُمْسِكَ الضَّرْعَ فَيَعِصِرَهُ
ثُمَّ يَعِصِرَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَالْمُرَادُ بِهِ: الوقتُ القَلِيلُ، "أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً" والنُّكْبَةُ بِمَعْنَى الجُرْحِ .

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جُنَّةٌ
يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْقَى بِهِ . متفق عليه

- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ العَدُوَّ مِنْ أَدَى المُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنِ تَغْصُّنِ وَالمُرَادُ بِالإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.... ولا يجتمعُ غبارُ في سبيلِ اللهِ ودخانُ جهنَّمَ في منخريِّ مسلمٍ أبداً

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: لا يجتمعُ على المجاهدِ الغُبارُ الذي حدث له في المعركةِ وهي في سبيلِ الله، ودُخانُ جهنَّمَ، ولكن يرحمه الله، فلا يدخلُ جهنَّمَ بسببِ جهاده وما فيه من تعبٍ ومشقةٍ وتعريضٍ للنفسِ للأخطارِ والموتِ

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سُنْرةٌ لأنّه يمتنعُ العدوُّ من أذى المُسلمين ويكفُّ أذى بعضهم عن تغصُّبِهم عن تغصُّبِ الإمامِ كُلُّ قائمٍ بأمورِ الناسِ والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ:
عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

رواه الترمذي وصححه الألباني

"وعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، أي: الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وبِالْأَخْصِ الَّذِي
بَاتَ عَلَى ثَغُورِ الْمُسْلِمِينَ يَحْرُسُهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ؛ طَلَبًا لِلْأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جُنَّةٌ
يُفَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْقَى بِهِ . متفق عليه

- أي سُنْبُرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ تَغْصُّنِ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ
وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ
مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ الْيَاقُوتَةُ
مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيَزُوجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ
زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ .

رواه الترمذي وصححه الألباني

"في أول دفعة"، أي: في أول ما يتدفق الدم من جرحه "ويوضع على رأسه تاج الوقار"، أي: يلبسه
الله عز وجل تاجاً يجعل له من العزة والعظمة "ويشفع"، أي: يقبل الله عز وجل شفاعته.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة
يقاتل من ورانه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه تمتع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

رواه أبو داود وصححه الألباني

"السِّيَاحَةُ"، وهي أَنْ يَذْهَبَ الْإِنْسَانُ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ دُونَ التَّقْيِيدِ بِمَكَانٍ مَعِيْنٍ

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وِرَائِهِ وَيُنْفَى بِهِ . متفق عليه
- أي سُنْرَةٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ الْعَدُوَّ مِنْ أَدَى الْمُسْلِمِينَ
وَيَكْفَى أَدَى بَعْضِهِمْ عَنْ تَغْصُّنِ وَالْمَرَادُ بِالْإِمَامِ
كُلُّ قَائِمٍ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فتح الباري)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم ؛
المكاتب الذي يريد الأداء ، والناكح الذي
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله .

رواه النسائي وحسنه الالباني

"المجاهد في سبيل الله" ، أي: المحاربُ بسِلاحه لنشرِ كلمةِ اللهِ تعالى،
ويكونُ العونُ بتيسيرِ أمورِ الجهادِ من أسلحةٍ وغيرها.

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمامُ جنةٌ
يُقاتلُ من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سنرة لأنه يمتنع العدو من أذى المسلمين
وتكف أذى بعضهم عن تغص والمراد بالإمام
كل فائمه بأمر الناس والله أعلم (فتح الباري)



موقع البطاقة الدعوي

نسعد بزيارتكم :

www.albetaqa.site

تابعونا :



[albetaqasite](https://www.albetaqa.site)

تطبيق البطاقة :



ابحث في المتجر عن [albetaqa](https://www.albetaqa.site)